

وجوه ترى منها بدور نعمت
تردد ما الحسن بين خدودها
فدلتهم من اسرة قد تشاكلت
اذ امن مواضعه بخا قلب زابر
اقاموا على الابواب مجاهديه
فلولاهم لم يصب صوت المستند
ولولا غزاهي لولوه في غورهم
فما الحسن الا روضة دان بجهة
لقد جمع الله المحاسن فيهم
سليل على الويتى وسميه
عز زيد المسكين يدي تدللا
مير بجلى في سموات رفقة
مليكا قام الله في حبل عزمه
عظيم نصيب الدهر عن كيم فضله
فما الخلد الاحلة وهو ناسيح
يسر العطايا وهون وشفيها
سجدت عنه فضله وهو صامت
بعض الود في ذكره وهو طيب
اذ الشد نصيب الامران ارتاخ
عمام اذ امن النمام بجود
فاين الخيال الشم من وزر حمله
واين ذوى الريات منه اذ اسطام
هام اعاد الخلد بعد مما سمه
وورد جنان الظى ونسودت
لا شيم تصفو فتقى حطامه

ومها سموا ساقنتها الديجر
فاصبح منها جازيا وهو حابرا
فما جرح في فتكها ولحنا جري
فمن بيضهم تدره سود بواتر
فلم يفتهم ليلاسم الغم زابرا
ولا هم اعطوا للحسين سامرا
واقواهم لم يجسن نظم مشاعر
وما هم الا وردها والازاهر
كما اجتمعت باب الوحي المفاخر
كريم انت فيه الكرام الاكابر
وسجد لولا اذ نراه للجبابر
كواكبا الخلافة والماسر
ملوكا هم ابنا ولا والعشابر
فلو كان سرام تسعد الضابرا
وما الخلد الاخرة وهو عاصرا
وهيها تخطى من محب سراير
وتخفى ذلة وهو في الخلق ظاهر
وكم طيب فيه بعض المناجر
وهل حدث الصبا لولا المعاصر
توالى علينا من يلد المراطر
ومن فكله ابن الاسود القساو
وما كل خفاق الجناح من كاسر
وجدد رسم الخلود والجورده انر
بييض عطا باراحته الدفاتر
هبات كما تعنى العقول المسافر
فلم

فكم هم في غم المنايا الى المستى
وكم وقعة معوفة في العدي له
وكم موقف انت صدور القناير
وفما شرف المينات يوما تحت
عصايب بدو لخطا وبادى العدا
منو لخال لا يرام وخاد عوا
اصروا على العصيان سرا واظهروا
وقد محمد وانواعا وانكوا
قوا الواعلى عزل الوصى ضلالة
شياطين انشجعوا حول كاهن
فقاد الميع اذ بغوا ادعيابه
وكل فتى مثل الشهاب اذ ارتمى
وفربان محب من لنيه الى العدا
اسود اذا ما كثر الحرب نابه
لجزون في نار الوعى كل جردول
هم عشرة في الفضل كامله لهم
هم شغفت من الخواس مع القوق
هم جمرات الحرب يوم حروب
اذ اسرفوا قوة السرح حسبهم
من سدت منهم فهو السبق اول
فما التى الجمعان والشلف لفظا
وقد حارت الابصار فلكا شاحض
واضت نقور الشومر وهي بضايح
سطا وسطوا في اثره يلحق نذ
وصال وصالوا كالا سود على العدا

فجاز عليها والسوق القناطر
لها مثل في سائر الناس ماير
علمه ودمه الكلا والحواصر
قيايل اخرا اب العدى والعشاير
فاموه بالخذلان والله ناصر
وقدمكروا والله بالقوم ماكر
له طاعة واكمل بالعمد غادر
كما محمد والنصر العذر وكابروا
وقد حسوا السور وهاشوا ووا
واقعى بينها قام ساحر
رعاع باجترى العناق الضواير
عدا الشياطين العدا وهو داحر
موارده معروفة والمصادر
سطوا والظبا انبايم والاطافر
يوج برجر من الموت زاجر
ما يوشخ للنجوم تكاثر
فصحت لهم اعضاءه والخصاير
وفي السلم اسنى شمعه والحاجر
بذور تمام البعالي تبادر
ومن بنيت منهم فهو في الغراير
وقد غاب وهو المرو والموت خاير
على وحات القوم والرتق غاير
لسوق الرادوا المكر مات التجار
برددون لخذ النار والنفع ناير
ففر واخافت طببا لغاير